

بحار الأنوار

[193] قريب، اللهم إنهم أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللهم اكلاهم (1)

وارعهم وكن لهم وانصرهم، وأعزهم ولا تذلمهم، واخلفني فيهم إنك على ما تشاء قدير (2). 76

- فر: أبو القاسم العلوي معنعنا عن عمار بن ياسر قال: كنت عند أبي ذر الغفاري في مجلس ابن عباس رضي الله عنه وعليه فسطاط وهو يحدث الناس، إذ قام أبو ذر حتى ضرب بيده إلى عمود الفسطاط (3)، ثم قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لا يعرفني فقد أنبأته باسمي، أنا جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري، سألتكم بحق الله وحق رسوله أسمعتم من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذا الهجة (4) أصدق من أبي ذر؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أفتعلمون أيها الناس أن رسول الله صلى الله عليه وآله جمعنا يوم غدیر خم ألف وثلاثمائة رجل وجمعنا يوم سمرات (5) خمس مائة رجل كل ذلك يقول: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، وقال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، فقام رجل وقال: بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، فلما سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان اتكأ على مغيرة ابن شعبه وقام وهو يقول: لا نقر لعلي بولاية ولا نصدق محمدا في مقالة، فأنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله " فلا صدق ولا صلى * ولكن كذب وتولى * ثم ذهب إلى أهله يتمطى * أولى لك فأولى " تهددا من الله تعالى وانتهारा؟ فقالوا: اللهم نعم (6). 77 - فر: إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي معنعنا عن حذيفة بن اليمان [قال: قال: كنت والله جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نزل بنا غدیر خم وقد غص المجلس (7) بالمهاجرين والانصار، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله على قدميه وقال: أيها الناس إن الله أمرني بأمر فقال: " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك (1) كلا الله فلانا: حرسه وحفظه. (2) لم نجده في الطرائف المطبوع، لكنه موجود في مناقب الخوارزمي: 35 و 36. (3) في المصدر: على عمود الفسطاط. (4) =: على ذي الهجة. (5) جمع السمرة: شجر. والمراد منه بيعة الشجرة. (6) تفسير فرات: 195. والآيات في سورة القيامة: 31 - 34. (7) غص المكان بهم: امتلا وضاق عليهم.